

ضوابط العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة

(دراسة مقارنة)

إعداد

محمد فأيز بن الحاج مهروف

بحث تكميلي مقدم للحصول على درجة الماجستير في الشريعة والقانون

(قسم الفقه وأصول الفقه)

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

1434هـ/2012م

ضوابط العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة

(دراسة مقارنة)

محمد فأيز بن الحاج مهروف

10MC110

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

1434هـ/2012م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف

ضوابط العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة
(دراسة مقارنة)

محمد فأيز بن الحاج مهروف
10MC110

المشرف : الأستاذ المشارك الدكتور نعمان جعيم

التوقيع : _____ التاريخ : _____

عميد الكلية : الأستاذ المشارك الدكتور عبد المهيم بن نورالدين أيوس

التوقيع : _____ التاريخ : _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث .

التوقيع :
الاسم : محمد فأيز بن الحاج مهروف
رقم التسجيل : 10MC110
تاريخ التسليم : صفر 1434هـ / ديسمبر 2012م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2012م لمحمد فأيز بن الحاج مهروف.

ضوابط العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة

(دراسة مقارنة)

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد فأيز بن الحاج مهروف.

..... / صفر 1434هـ / ديسمبر 2012م

التاريخ:

التوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأقدم خالص شكري وامتناني...

- ... إلى المشرف المحترم فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور نعمان جغيم، لجهده ومساعدته في هذا البحث من البداية إلى النهاية.
- ... إلى فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور عبد المهيم بن نورالدين أيوس، عميد كلية الشريعة والقانون، الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.
- ... إلى مكتبة جامعة بروناي دارالسلام ومكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

وأخيراً، أسأل الله العلي القدير أن يجزي الجميع الأجر والثواب.

ملخص البحث

ضوابط العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة

(دراسة مقارنة)

هذا البحث يتكلم عن ضوابط العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة. ومن أهم أهداف هذا البحث تصويب الآراء والأفكار لدى بعض الناس عن مسألة ضوابط العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة. حيث إن الكثير يظنون أن الخطبة تبيح للرجل والمرأة الخروج معا بلا حدود وقيود والخلوة بدون محرم. وهذا البحث يتضمن ثلاثة فصول: الفصل الأول يتكلم عن مفهوم الخطبة. والفصل الثاني يتكلم عن الخطبة وما يترتب عليها من آثار. وأما الفصل الثالث فيتكلم عن أحكام العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة. وقد رجعت فيه إلى كتب التراث الفقهية للمذاهب الأربعة، وفتاوى العلماء المعاصرين وكتب الأحاديث والتفاسير. ومن أهم نتائج البحث: أن الخاطب والمخطوبة يعتبر كل منهما أجنبيا عن الآخر ما دام لم يعقد عليها، فلا بد لهما من مراعاة الحدود والضوابط الشرعية في فترة الخطبة.

ABSTRAK

BATASAN HUBUNGAN ANTARA LELAKI DAN PEREMPUAN DALAM TEMPOH PERTUNANGAN (KAJIAN PERBANDINGAN)

Latihan ilmiah ini membicarakan tentang “**Batasan Hubungan Antara Lelaki dan Perempuan Dalam Tempoh Pertunangan**”. Tujuan utama latihan ilmiah ini adalah untuk memperbetulkan kesalahfahaman di kalangan masyarakat sekarang berkenaan perkara ini. Segelintir daripada mereka menyangka bahawa pertunangan itu membolehkan sesebuah pasangan keluar bersama tanpa ada batasan serta larangan dan boleh berdua-duaan walaupun tanpa mahram. Latihan ilmiah ini mengandungi tiga fasal: fasal pertama iaitu mengenai maksud pertunangan. Dan fasal kedua mengenai pertunangan dan kesan-kesannya. Manakala fasal ketiga pula membicarakan tentang hukum-hukum bagi hubungan antara lelaki dan perempuan dalam tempoh pertunangan. Dalam latihan ilmiah ini penulis telah merujuk beberapa buah kitab madzhab imam empat, dan fatwa ulama kontemporari di samping kitab-kitab hadith dan tafsir. Apa yang dapat saya simpulkan daripada latihan ilmiah ini bahawa lelaki dan perempuan yang masih dalam tempoh pertunangan tetap akan dianggap asing selagi mereka belum menikah. Maka, dalam tempoh itu mereka harus menjaga segala batasan-batasan dan larangan-larangan yang telah ditetapkan oleh *Syara*’.

ABSTRACT

THE LIMITS OF THE RELATIONSHIP BETWEEN MEN AND WOMEN DURING ENGAGEMENT (COMPARATIVE STUDY)

This research discusses “**The Limits of the Relationship Between Men and Women During Engagement**”. The main objective of this research is to correct the ideas of people nowadays on this issue. Some of them believe that the engagement allow men and women go out together without restrictions and being alone without *mahram*. This research contains three chapters. The first chapter talks about the meaning of engagement. The second chapter talks about the engagement and the consequent effects. And the third chapter talks about limits of the relationship between men and women during engagement. This research is a library study that refers to fiqh books from the four madzahib, books of hadith and tafsir, and contemporary *fatawa*. The main finding of this research is that the fiancé and fiancée are still stranger from each other as long as they are not married, and they must adhere to the limits of their relationship as prescribed by *Syara*’.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي	محتويات البحث
م	فهرس الآيات القرآنية
س	الاختصار
1	المقدمة
5	الفصل الأول: مقدمات الخطبة
6	المبحث الأول: مفهوم الخطبة
8	■ أنواع الخطبة
8	■ الحالات التي يجوز فيها التصريح بالخطبة أو التعريض بها، أو يحرم
10	المبحث الثاني: مشروعية الخطبة
10	■ الأدلة مشروعية الخطبة
12	■ حكمة مشروعية الخطبة

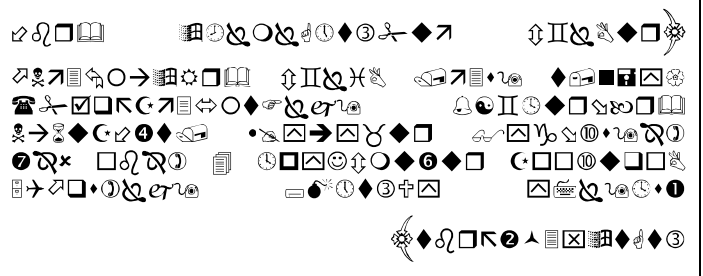
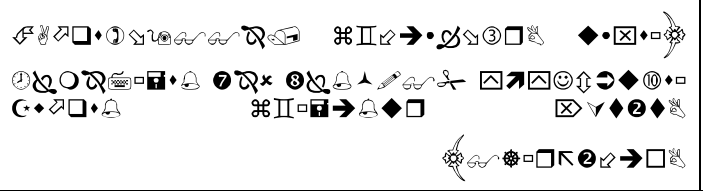
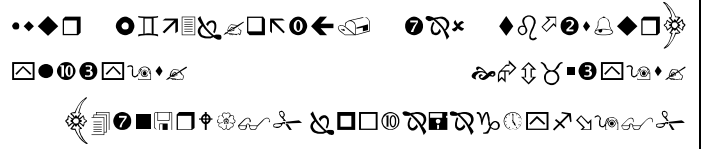
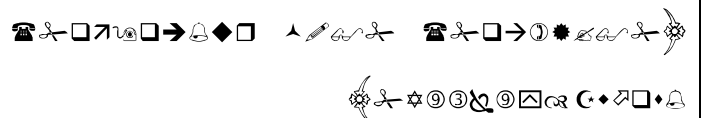
16	المبحث الثالث: من يجوز خطبتها ومن لا يجوز
16	■ من يجوز خطبتها
16	■ النساء اللواتي لا يجوز خطبتهن
24	الفصل الثاني: الخطبة وما يترتب عليها من أحكام
25	المبحث الأول: حكم الخطبة
26	■ خُطبة النكاح
29	المبحث الثاني: الآثار المترتبة على الخطبة
29	■ تمهيد في التعرف على المخطوبة
32	■ الأمور التي تراعى في فترة الخطبة
37	المبحث الثالث: العدول عن الخطبة
37	■ ما يترتب على الرجوع عن الخطبة
43	الفصل الثالث: أحكام العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة
43	المبحث الأول: نظر الخاطب إلى المخطوبة
45	■ شروط نظر الخاطب إلى المخطوبة
46	■ أهمية الرخصة للخاطب بالنظر إلى مخطوبته
48	■ نظر المخطوبة إلى الخاطب
49	■ ما ينظر الخاطب من مخطوبته
52	المبحث الثاني: الخلوة بالمخطوبة
52	■ مفهوم الخلوة
53	■ الخلوة بالأجنبية

55	■ الخلوة بالمنخطوبة
56	■ مجالسة المنخطوبة على سبيل الخلوة
57	■ أضرار الخلوة بالمنخطوبة
58	المبحث الثالث: خروج الخاطب مع منخطوبته إلى الأماكن العامة
58	■ الأدلة نهي المرأة عن الخروج من البيت
60	■ شرط المحرم للمنخطوبة عند الخروج مع خاطبها
62	المبحث الرابع: التواصل مع المنخطوبة عبر الهاتف والإنترنت
62	■ محادثة الخاطبين عبر الهاتف
63	■ محادثة الخاطبين عبر الإنترنت
63	■ حدود الحديث مع المنخطوبة
65	المبحث الخامس: علاقة المصاحبة قبل الزواج وآراء العلماء المعاصرين فيها
65	■ علاقة المصاحبة قبل الزواج
66	■ آراء العلماء المعاصرين في علاقة المصاحبة قبل الزواج
68	خاتمة البحث
70	المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السور والآيات	رقم الآيات
سورة البقرة		
18	<p>  </p>	228
20 ، 19 ، 10 ، 22 ، 21 ، 63 ، 23	<p>  </p>	235
سورة آل عمران		
27	<p>  </p>	102
سورة النساء		
27	<p>  </p>	1
9	<p>  </p>	23

	<p> </p>	
<p>سورة النور</p>		
<p>53 ، 48 ، 32</p>	<p> </p>	<p>30</p>
<p>53 ، 48 ، 33</p>	<p> </p>	<p>31</p>
<p>50 ، 49</p>	<p> </p>	<p>31</p>
<p>35</p>	<p> </p>	<p>31</p>
<p>سورة القصص</p>		
<p>35</p>	<p> </p>	<p>25</p>

سورة الروم		
66	<p>  </p>	21
سورة الأحزاب		
34	<p>  </p>	32
59 ، 58 ، 35	<p>  </p>	33
27	<p>  </p>	70

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ
إلى آخر	إلخ...

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد؛

فهذا البحث يتناول موضوع ضوابط العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة. والخطبة هي أحد الأسس للتعرف بين الرجل والمرأة قبل إجراء العقد. والخطبة لا تكون إلا بعد العقد. وقد شرع الإسلام حدودا للعلاقة بينهما ينبغي مراعاتها إلى أن يتم عقد النكاح.

أسباب اختيار الموضوع:

1. معرفة أحكام العلاقة بين الرجل والمرأة في فترة الخطبة بالرجوع إلى كتب فقهاء المذاهب والقرآن الكريم والسنة المطهرة.
2. الإجابة على كل المشاكل التي تنطوي عليهما العلاقة بين الرجل والمرأة.
3. معرفة حكمة الخطبة في الإسلام.

أهمية البحث:

1. بيان حقيقة الخطبة في الإسلام.
2. تكوين الفهم الصحيح عن قاعدة التعارف بين الخاطب ومخطوبته وفقا للشرع.
3. توضيح أهمية مراعاة الحدود الشرعية في العلاقة بين الخاطبين.

الأهداف:

1. بيان مفهوم الخطبة عند المذاهب الأربعة.
2. بيان طريقة التعارف بين الخاطب ومخطوبته في فترة الخطبة.
3. تفصيل ضوابط العلاقة بين الخاطب ومخطوبته في نظر الإسلام.

منهج البحث:

يعتمد الباحث في دراسة هذه القضايا على المنهج الاستقرائي في محاولة لجمع النصوص الشرعية والآراء والفتاوى حول كل قضية منها.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا البحث ما يأتي:

1. كتاب **خطبة النساء في الشريعة الإسلامية والتشريعات العربية** للدكتور عبد الناصر توفيق العطار، هذا الكتاب يتضمن أربعة أقسام. في القسم الأول يناقش اختيار المخطوبة. وفي القسم الثاني إتمام الخطبة. وفي القسم الثالث العلاقة بين الخاطب والمخطوبة. وفي القسم الرابع العدول عن الخطبة. هذا الكتاب تتناول الموضوع من النواحي الدينية والاجتماعية والقانونية. وتوضح ذلك في الشريعة الإسلامية والتشريعات العربية للمسلمين وغير المسلمين.
2. كتاب **الأحوال الشخصية للإمام محمد أبو زهرة**، وهو ينقسم إلى أربعة أقسام. القسم الأول يتكلم عن إنشاء عقد الزواج، والقسم الثاني عن حكم العقد، و القسم الثالث عن إنهاء الزواج، وأما القسم الرابع فهو عن حقوق الأولاد. قبل أن يبدأ قسم الأول أن تحدث عن الخطبة من ناحية حقيقتها وطريقتها عند الفقهاء، ثم شروطها ومن يجوز خطبتها ومن لا تجوز وإجراءات الخطبة في القانون (لبنان وسوريا).
3. كتاب **اختيار الزوجين في الإسلام وآداب الخطبة** لحسين محمد يوسف، وينقسم إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول عن اختيار الزوجة، والفصل الثاني عن اختيار الزوج، والفصل الثالث عن خطبة النساء. وهذا الكتاب يشرح كيفية الاختيار للرجل والمرأة بالتفصيل وما يتبع خطبة النساء فيما بعد.
4. كتاب **فقه النساء في الخطبة والزواج** لمحمد رأفت عثمان، وهو يبحث في أحكام المرأة في الخطبة والزواج. وفيه يوجد التفصيل الواضح عن الخطبة. ولكنه يركز على الأحكام قبل الخطبة ولم يفصل الأحكام في فترة الخطبة.